

أ.د. علي الشبل | التربية على العبادة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذل عنهم الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:46

نحن واياكم في هذا المجلس من مجالس الذكر مجالس العلم الذي نحتسبه عند الله سبحانه وتعالى حول هذا الموضوع المهم في التربية على العبادة وهذا موضوع جليل وموضوع عظيم ينبغي ان يتواصى فيه المؤمنون - 00:01:12

بعضهم مع بعض لانه يتناول اصل الدين كما يتناول فروعه كما يتناول اعظم اسباب السلامة والنجاة في هذه الدنيا التي تسبب السلامة والفلاح في الآخرة العبادة هي التي خلقنا لاجلها - 00:01:37

ان الله خلق الانس والجن ليعبدوه يعني ليوحدوه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:05

ومرة في ثلاثة الاصول قول الشيخ المجدد رحمه الله فاذا قيد لك من ربك؟ وقل ربي الله الذي رباني بالنعم التربية هي التتابع على هذا الامر العظيم في ان الله جل وعلا هو معبودنا - 00:02:23

وهو ربنا وهو سبحانه من نخضع له ونطيعه ونتوكل عليه ونرجوه ولهذا التربية على العبادة هي ان ينشأ عليها الانسان في نفسه كما رباه بذلك ابواه وعلماءه وينشأ عليها نفسه ثم اولاده من بعده - 00:02:51

كيف تنشئ نفسك على توحيد الله هو باستشعار توحيده وتعظيمه سبحانه وتربي به اهلك وولدك وطلابك في مدرستك والجماعة في مسجدك على هذا الامر العظيم في تعظيم الله في الخضوع له - 00:03:25

في الخشوع له في تحقيق العبودية له وحده دونما شريك في تحذير نفسك وتحذير غيرك من الشرك بالله الذي هو اعظم ذنب عصي الله به فان اعظم طاعة امرنا بها هي توحيد الله - 00:03:49

بافراده بالعبادة واعظم ذنب نهينا عنه هو الشرك بالله ويشمل الشركين الاصغر والشرك الافظع وهو الشرك الاكبر تحذر نفسك واهلك وولدك عن الشرك بالله بان تصرف العبادة لغير الله سيما ما يتساهل فيه الناس او - 00:04:08

ما قد لا تلقي له القلوب امامها وهو الرياء هذا الذي يسري في النفوس سريان الشعاع في الاجواء هذا الرياء خافه علينا صلى الله عليه وسلم اشد من مخافته علينا فتنة المسيح الدجال - 00:04:33

وفتنة الدجال اعظم الفتن واشنعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة خاف علينا صلى الله عليه وسلم الرياء اخوف من مخافته علينا المسيح الدجال ولهذا جاء في السنن - 00:04:58

احمد قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي ثم فسر بقوله يقوم الرجل فيزيّن صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - 00:05:16

بعض الناس لا يبالي بهذا او لا يبالي ان يعلم غيره هذا يلقي له البال اللائق به فهذا فاته ان يتربى على العبادة الحققة لله سبحانه تنشئة النفوس على تعظيم الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی - 00:05:40

في تعظيمها في قلوبنا في مشاعرنا هذا التعظيم يكفي يا اخي يكفي هذا التعظيم لاسماء الله الحسنی وصفاته العلی ليس مجرد

اعتقاد وانما يزداد في قلب المؤمن الى اجلال الله جل وعلا بما كان من اسمائه وصفاته - [00:06:07](#)

استشعار معانيها ودلائلها تنشئة القلوب عليها جاء في حديث ابي رزين العقيلي اليماني لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يذكر الحديث ان الله جل وعلا يضحك الى عباده ازلين قنطين - [00:06:40](#)

ازلين وقنطين من الجذب الذي هم فيه والى قرب غية للتغيير حالهم من الجذب الى المطر قال ابو رزين رضي الله عنه اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم فقال رضي الله عنه اذا لن نعدم - [00:07:08](#)

من رب يضحك خيرا هذا تربية على تعظيم ربنا جل وعلا باثبات هذه الصفة من صفات افعاله وهو الضحك وهذا امر جليل شواغل الحياة والعبادات قد يغيب هذه المعاني او بعضها - [00:07:33](#)

من نفوس المكلفين والمكلفات كذلك تعظيم الله بان يصلي المصلي لله ويصوم لله ويجعل عمله للهلال الا يلام من ابيه او من اميرة او من جاره او من مدرسه انما يعظم ذلك - [00:07:56](#)

ربه سبحانه وتعالى بان يكون الدافع لاجل العبادة هو اخلاصها لله سبحانه وتعالى من امثلتها التوكل العقيدة القلبية المتعلقة بالقلب ربي عليها الانسان يربي نفسه بالعلم ويربي غيره عليها بذلك - [00:08:21](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو انكم تاكلون على الله حق توكله. دل على ان هناك توكل مدعى او بعض التوكل لو انكم تاكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [00:08:45](#)

تغدو الصباح خماس ليس في بطونها شيء وتروح بالعشي وهي بطن شبعانة بذلت الاسباب لكنها اتكلت على الله في رزقها وفي عيشتها هذا المعنى وامثاله يحتاج الى ان يربي الانسان به نفسه - [00:09:02](#)

يربي به غيره. وكيف يربيها بالعلم قال الله قال رسوله استشعار ذلك في قلبه واشعاره لغيره لغيره تربية انفسنا على العبادة في الصلاة اهم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين - [00:09:28](#)

لماذا لان الصلاة عبادة متكررة في كل يوم وليلة هذه في الفرائض وما يلحق بها من النوافل ربي نفسك تعودها ثم تحاسبها هل صليت الصلاة التي امرك الله بها او انك اديتها حركات - [00:09:51](#)

قياماً وقعوداً وجلوساً وسجوداً او قراءة وقلبك لاهي هذا امر مهم في اداء الصلاة حتى اذا ربيت اولادك على الصلاة واهل بيتك على الصلاة لان الله امرك بذلك. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:10:13](#)

لا نسألك رزقا يكون الدافع في قلوبهم ليس مخافة منك او طلباً لثناك او دفعا لمذمتك وزعلك وانما ادأها تعظيماً لله فاذا غبت عن اهلك وولدك قاموا الى المساجد حال ما - [00:10:36](#)

يسمعون النداء توظؤوا وهذا لا يتأتى الا بالتربية في صلاة الفجر من منا اذا خرج واولاده امامه؟ يحثهم ويرغبهم ويعاتبهم اذا تلوأوا وقصروا ان منا من يهتم بعيشة اولاده وملبسهم - [00:10:56](#)

ومأكلهم ومسكنهم يهتم بهذا يهتم باختباراتهم فيوقظهم ليذاكروا يوقظهم ليذاكروا يستعد للاختبار يوقظهم لان لا يذهب عليهم وقته ودينه ودينهم هو اخر ما يهتم به هذا نقص وقصور وتقصير عظيم - [00:11:24](#)

التربية عليها وانتم احمدا ربكم ان هيا لكم من اباؤكم وامهاتكم وعلمائكم وجيرانكم من كانوا يحسونكم ويرغبونكم في العبادة هذه التربية يحتاج الى تعود ومع التعود الى نية وقصد لينتفع منها العبد وينفع غيره بها - [00:11:53](#)

اهل العلم يربون يحدثنا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله عن شيخ له وهو اول شيخ قرأ عليه هو الشيخ صالح ابن عبد العزيز ال شيخ وكان اماما لمسجدهم مسجد ابن شدوان - [00:12:24](#)

الرياض في شرقي سوق وكان يقرأ عليه من اوقات قراءته عليه الظهر يقول صليت مع شيخنا وقد فاتتني وانا في طرف الصف ورمقني بعينه حتى فرغت من الصلاة ثم اتيت الى مجلسه لاقرأ عليه - [00:12:43](#)

وقال عبد العزيز لا يليق بطالب علم ان يقضي الصلاة او يتمها يعني ان مكانك في المبادرة الى المسجد في تربية على هذه الكمالات ان منا من يهتم في تسمين اولاده - [00:13:20](#)

ويهتم في تلبسهم وفي مراكبهم وفي دراستهم وفي مساكنهم ما لا يهتمه في عبادة ربه جل وعلا لا في توحيد الله في تعظيمه في قلوبهم وخشيته سبحانه ورجاء والتعلق به - [00:13:42](#)

وخوفهم من الله خوف السر وتعظيم اسماء الله الحسنی وصفاته العلی في قلوبهم ولا في اداء فرائض الله ومنها هذه الصلاة بل فاقد الشيء لا يعطيه يا اخواني قد يقصر الانسان في هذا في نفسه - [00:14:05](#)

وتكون العبادة عنده عادة اعتاد يصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء اعتاد يصوم اذا صاموا الناس في رمضان فهذا ادى العبادة عادة اما اذا نواها انتقلت من كونها عادة الى عبادة بالنية - [00:14:27](#)

بنية المعمول له فاذا استشعر ذلك عظمت العبادة في عينه وعظم ثوابها عند ربه والله لا يخيب اجر عامل من عمل عملا من عمل صالحا من ذكر او انثى حياة طيبة - [00:14:49](#)

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الزكاة يعود نفسه على اخراجها طيبة بهذا نفسه واذا كان من اولاده من يعون معه في تجارة في زراعة في رعي او غنم بهيمة انعام - [00:15:12](#)

يعودهم ويعلمهم اياه ولو كانت عبادة ليس معنى انك اذا عودت اهلك وربيتهم عليها انك شي سرا بينك وبين الله هذه العبادات الفرائض منها الصيام كذلك والحج شرع الله من جنسها ماذا - [00:15:42](#)

نوافل ولا اله الا الله توحيد من نوافلها الذكر يعود نفسه ويربها ويعوض اهله ويربهم عليه على متابعتة الاذكار التي هي حروز وصيانة للعبد من شرور الارض وشرور الانس والجن - [00:16:03](#)

كما انك تتعب اذا مرض ابنك او بنتك او مرض ابوك او امك يجون بهم المستشفيات استتبع بهم الاطباء نرجو لهم السلامة في ابدانهم هذه الاذكار حروز هل عودت نفسك وربيتها - [00:16:35](#)

وعودت اهلك وولدك على اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم والاذكار عقب الصلوات والاذكار في دخول المنزل والخروج منه ودخول الخلاء والخروج منه ودخول المسجد والخروج منه وهي تحريزات وتحصينات - [00:16:56](#)

يتحصن بها العبد من هذه الشرور بل رتب على هذا الذكر اجور عظيمة لا تكاد تجد هذا الاجر العظيم مرتبا في شيء من العبادات كما رتب على الذكر سيد الاستغفار - [00:17:22](#)

من قاله حين يمسي فمات من ليلة دخلته الجنة واذا قاله اذا امسى فمات قبل ان يصبح دخل الجنة اذا لازم عقب كل فريضة قراءة اية الكرسي ما كان بينه وبين الجنة الا ان يموت - [00:17:39](#)

كل ما تكررت العبادة اليوم وفي الليلة فان التعود عليها بان تأتي باقل الكمال مما تتعلق به نفسك اذا كبرت كبار السن لو تعلقت قلوبهم بالمساجد يألفوه اذا بلغ مبلغه وهو لا يعرف المسجد - [00:17:56](#)

لن يألفه واذا لم يألف العبد عبادة الله وتربى عليها الف غيرها بعدا عن الله او وقوعا فيما حرم الله ويوجب سخطه وغضبه ومقته النوافل بعد الصلوات شاهد نفسك مجاهد اهلك - [00:18:20](#)

على الا يكون اقل نصيبك من هذه النوافل في اليوم والليلة عن خمسة عشرة ركعة نوافل من ثاني قبل الفجر وهما اعظم النوافل عند الله اجرا احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها - [00:18:46](#)

اربع قبل الظهر وثلثان بعدها كم هذه من ثاني بعد المغرب بعد العشاء هذي ثنتعشر ركعة وثلث ركعات شفع ووتر يربي نفسه ويجاهدها حتى يألفها ثم يمضي عليها الزكاة فريضة شرع الله من جنسها الصدقات - [00:19:10](#)

عود نفسك تتصدق حتى ما تتعلق بهذا المال جميعا له وانت تجمع له لغيرك تجمع هذا المال لمن؟ لغيرك فعليك وزره وغرمه ولغيرك غنيمته صدقة شأنها عظيم واجرها كبير ولو لم يكن في فضلها الا انها دفع بلاء عنك وعن نفسك وعن اهلك - [00:19:38](#)

وعوضها اهلك ايضا وعودها ولدك لانهم اذا تعودوها والفوها نشأوا عليها وصارت منه جيرا نعم ايها الاخوة ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بعدما صلى صلاة الغداة الصلاة اللي قبل الغدا ولا بعد الغدا - [00:20:09](#)

علمني تعرفها العلم ها يا اخي صلاة الظهر لا ما لصلاة الغداة علاقة بالغداء ما له علاقة بالعيشة اي نعم هي صلاة الفجر حمد الله بعد ما

انصرف الى الناس. واثنى عليه - 00:20:41

قال من تصدق اليوم منكم بصدقة وقال ابو بكر عنه قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال من صام اليوم منكم؟ قال ابو بكر انا اصبح ذلك اليوم صائما - 00:21:08

وتصدق كيف تصدق؟ ذكروا ان من جيرانه من هم بحاجة فارسل ولده لهم بهذه الصدقة كيف عاد مريضا؟ قال اني سمعت ان فلانا مريض ففي طريقي المسجد مررت عليه وعدته - 00:21:28

متى اتت هذه الا لما الفها واعتادها وجاهد نفسه وحاسبها عليها وقال عليه الصلاة والسلام ان الجنة ان للجنة ثمانية ابواب باب للصدقة وباب الصلاة وباب للصوم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله وهل على احد غضاضة ان يدعى من ابواب الجنة كلها؟ اي الثمانية - 00:21:45

قال لا وارجو ان تكون منهم يقول عمر في نفسه متى امده ابو بكر يتصدق يعود مريض ويصوم وهو لهذا اليوم الذي سأل النبي فيه هذا السؤال مباغتاً على غير استعداد وتهيؤ - 00:22:15

لما لالف والتربية على العبادة يا اخوان الصيام وهذا الشتاء قد اقبلت عليكم هبائمه ونسائمه والشتاء ربيع المؤمن ليه ربيعه لكثرة الامطار وان بات العشب ربيع المؤمن لان ليله طال فقامه - 00:22:33

ونهاره قصر فايش وصيام يوم واحد في سبيل الله ما اجره عند الله؟ اجر عظيم في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا والصيام من لم يألفه ثقیل عليه وشوفوا الناس في اول يومين من رمضان النفوس في طرف خشومهم - 00:23:23

ما تعودوا وفي شدة بين من الف الصيام رمضان وغيره عنده واحد فاذا الفه وتربى عليه هذه العبادة كم تودع في خزائنك وفي موازينك صام اليوم الفلاني الملائكة يكتبون صام الاثنين صام الخميس - 00:23:42

صام الايام البيض صام وصوم اهله وعود اولاده على الصيام يجد الانسان فيها مشقة في الاول ثم يعتادها في الثاني ويأنفها هذي تربية على العبادة فاذا كبرت سنك ورق عظمتك - 00:24:08

ولاح الشيب عليك واذا هذه العبادات قد الفتها فلا تجدن فيها عليك مشقة وكلفة ولا تحتاج الى ان تعسف وان تجاهد نفسك عليها والحج والعمرة وقراءة القرآن من تعود ان يقرأ في القرآن - 00:24:30

له في كل يوم حزب سيجد في اول الامر معاناة ثم يألف ذلك ولكم في رمضان عبرة بعد رمضان اين القرآن ان من الناس يا اخواني من هجروا كلام الله - 00:24:54

هجروه قراءة هجروه منهج يسوم عليه هجروه عملا عهده في القرآن من الجمعة الى الجمعة ومنهم من رمضان الى رمضان لانه لم يجاهد نفسه في ان يتربى على العبادة يقول القائل انا ما عندي وقت - 00:25:10

سبحان الله عندك وقت الجوال وفيه الواتس وهالتطبيقات حتى بطارية جوالك ساعات وتحمل معك الشاحن ولا عندك وقت ربع ساعة في اليوم والليلة تقرأ فيها جزءا او جزئين هذا من غلبة نفسك عليك - 00:25:32

واخشى ان يكون من استحواذ الشيطان والقرين عليك حتى يصرفوك عن ان تتعودوا تألف العبادة في القرآن له مع اهله شأن لا اقول مع العلما بل حتى مع العوام الذين الفوه - 00:25:56

صار القرآن انيسهم في الكبر تغير عليهم الزمان بتغير اهله لكن القرآن هو انيسه له وقت محدد فيه المسجد في البيت والمصحف بين يديه يأنس بكلام الله وهو مضاعف له اجره بكل حرف - 00:26:16

اقرأوا القرآن يقول عليه الصلاة والسلام فان لكم منه بكل حرف حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. الحسنة بعشر اضعافها فاذا تدبر - 00:26:44

المضاعفة لكن من لم يألف فتربى على ذلك ما اكلفه عليه من العوام من كان حزبه في اليوم عشرة اجزاء. انسه بالقرآن اشد من انسه

بالسؤال والمجالس والقهوي والروحانيات - 00:27:00

وهذا له اثر ينشرح صدره تسلم نفسه بل ويسلم منه عباد الله وخلقه يتأتى هذا بالتربية والتنشئة على العبادة الدعاء استشعار ما يجري عليه وعلى اهله وعلى المسلمين كلما سمع ما يقلقه ويفزع - 00:27:26

فزع الى الله جل وعلا دعاء وابتهالا له وللمسلمين. كان عنه له عن كل مسلم حسنة هذا يستزيد من هذه الطاعات اذا الفها تقرب الى الله بها واعتادها وربى نفسه عليها - 00:27:51

وفي اخر الزمان ونحن في اخر الزمان تكثر الفتن وتتابع وتشغل وتلهي العقل وتذهب به تدع الحليم حيرانا في اخر الزمان العبادة لها شأن اخر في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:28:11

العبادة في الهرج كهجرة الي ما الهرج الفتن واخص الهرج القتل وارقة الدماء في ثورات تفرقات وتحزبات في مقاتلات باسترخاص دماء الناس بتهييج الناس بعضهم على بعض ايه فلان سبك - 00:28:43

ونال منك ويهيجه هذا الشيطان الانس بالكلام الى ان يبغى صدره عليه الى ان يتسبب في قتله ومن اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه اية من رحمة الله - 00:29:17

ما يأتي القتل والقتال الا بتهيجات هي الهرج القتل العبادة في الهرج كهجرة اليه. ليه؟ لانه اشغل نفسه بعبادة الله ثانيا كف شره عن الناس واشتغل بما يعنيه بما يعنيه - 00:29:37

ما يتأتى هذا الا ان يتربى الانسان عليه ويتعوده ويكون له في برنامج الذي يسير عليه الحديث في هذا حديث ذو شجون وطويل واكتفي بما اورده عليكم ايها الاخوة سائلا ربي جل وعلا ان ينفعنا واياكم - 00:29:57

بما قلنا وسمعنا وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول ويتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك قولوا لقلبها المؤمنون نصحة لانفسهم اولوا وكتاب الله ولرسوله ولدينه وللمؤمنين والمنافقون غششة. غشوا انفسهم وغشوا غيرهم - 00:30:19

نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحينا واياكم على الايمان به ويتوفانا على حسن خاتمة وحسن عمل وهو راض عنا اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:30:52

ولا هلينا وذرايينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين كما اسأله جل وعلا ان يحل علينا وعليكم رضاه فلا يسخط علينا ابدا وان ينزلنا نسأل الله بوجهه الكريم ان ينزلنا فردوسه الاعلى من الجنة - 00:31:10

وان يدخلنا اياها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسقط علينا ابدا انه سبحانه جواد كريم وهو اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:30

وعلى اله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من الاسئلة حطوا هالاول ذا لا حطوا الاخير يقول هذا السائل ما اعلى مراتب العبودية؟ اعلى مراتب العبودية الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه كأن الله امامك بارزا - 00:31:46

كيف تكون عندئذ صلاتك؟ وكيف يكون عندئذ قلبك وتوحيدك؟ وكيف فان لم تصل الى هذه الرتبة العظيمة فهناك رتبة من الاحسان اقل منها ان تعبد كانه يراك وعبادتك كأنك تراه اجل واضبط واكثر اتقاننا واحسانا - 00:32:14

اعلى مراتب الدين الاحسان بدرجة مرتبته جعلنا الله واياكم من اهل الاحسان. نعم يقول ما نصيحتك لمن يكثر الحلف بالطلاق وبيان حكمه الحلف لا يكون بالطلاق يا اخواني انما الحلف بالله - 00:32:45

الف بالله او باسمائه او بصفاته الطلاق ما يخلف به الطلاق حد من حدود الله لا يتعدى ولا يستهان ولا يمتن عشان غدا ولا عشا ورياء سمعة سوا ليف وتقوم وتقع - 00:33:05

هذا تعد لحد الله في الطلاق وفي جميع ايات الطلاق في البقرة في سورة الطلاق ترتب على قول الله جل وعلا تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - 00:33:29

جعل الله الطلاق حدا من حدوده حتى جاء هؤلاء المرءون اللي ما همهم الا المدح والثناء فامتهنوا الطلاق فجعلوه في عزم وفي تقليط القهوة وفي اكل وفي شرب وفي كلام فاضي - 00:33:46

فاذا فجر اذا طلق اشغل المشايخ يا مشايخ شوفوا لي حل وقع ولا ما وقع والله يا شيخ انا ما قصدت الطلاق هذا مما كثر في هذا الزمان لامرين ضعف الدين - 00:34:08

وضعف المروءة والعقل لو كان عنده مروءة وعنده عقل ما حط العقدة في المنشار طلق زوجته على امر تافه ثم تنافس شياطينهم في ازهم على الشر ازا علي الطلاق الا تموت ذبيحة. قال طلاق ما هو بطلاقك الا ما اكلها - 00:34:30

واقع يا اخواني وهؤلاء لا ينبغي ان يفتوا حتى يربط بعشرين سوط على ظهورهم الى ما يرغي ليعرف للطلاق اهميته. ولحد الله وقولا عنده واخشى ان يكون هؤلاء وقعوا في حلف بغير الله - 00:34:55

قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك الحلف انما بالله او باسمائه او او بصفاته فاذا رتب حلفا بالطلاق بالطلاق والطلاق فهذا حلف بغير الله وقع مع - 00:35:21

تعدي حد الله انه حلف بغير الله لقد اشرك الشرك الاصغر ينتبه الانسان للسانه ويعود لسانه على كلام الخير ان اردت ان تؤكد امرا انت محتاج الى تأكيده اكدته من حلف بالله - 00:35:40

فقط من حلف فليحلف بالله من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله ما نفج من ذلك انك اذا حلفت بالله لن يقبل اي ما هو بصادق فيه - 00:35:59

بعزيمته ما طلق لو طلق كان عرفنا انه صادق يترتب على هذا ان عودت نفسك او عودت غيرك على الاستهانة لله جل وعلا وبالحلف به. وهذا نقص في توحيدك قاذح من قواعد التوحيد - 00:36:14

وحلفت بغير الله ثم تذهب تبحث عن المخارج اذا فجرت بعدم اجابتك الى ما طلقت عليه من قول او فعل او دعوة ولا حول ولا قوة الا بالله يقول وش رايك في الشيب عمري صغير - 00:36:31

وشيبة. الحمد لله الشيب هذا نور هذا لو او تخاف الناس يقولون يا شايب. الحمد لله يا شايب ما هي مسبة قدم على غيرك فان كنت لا تريد البياض فلك ان تصبغه بغير السواد - 00:36:53

ان الكتم الزعفران كل صبغة الا السواد ولا يضحكون عليكم ما في حنا اسود ترى لكن حنا مصبوغ بصبغة سوداء يضحكون فيه على الناس يقول حنا اسود الحنا احمر يصبغ معه صبغة سودا فينتقل من السواد من الحمر الى السواد - 00:37:15

فدخل في هذا الحديث الذي نهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه ابو قحافة عام الفتح ورأسه كالثغامة ابيض قال انهبوا فغيروا هذا وجنبوه السواد وقد صحح شيخنا الشيخ ابن باز حديث - 00:37:43

يأتي في اخر الزمان اقوام حواصلهم كحواصل الطير يخضبون بالسواد لا يروحون رائحة الجنة عيادا بالله الله يشفيك ويشفي زوجتك ويشفي جميع المسلمين والمسلمات انه على كل شيء قدير ما معنى من شاب في الاسلام شبيبة كانت له نورا يوم القيامة. هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:04

شاب في الاسلام يعني انه ادرك في الاسلام حتى ظهر منه الشيء البياض في عارضيه في لحيته في رأسه هذا الشيب الذي يكرهه الناس في الدنيا هو لصاحبه نور يوم القيامة لان شيبته كانت في الاسلام - 00:38:39

ما كانت في الجاهلية ولا في الشرك ولا في الكفر والله اعلم ما حكم من لم يقرأ في المصحف لكن يقرأ من حفظه وحفظه يسير؟ هل يعد هاجا للقرآن؟ لا - 00:39:00

القراءة للقرآن سواء من حفظك في تكرار محفوظك سواء من المصحف سواء في الجوال خصوصا مع الظروف الان سحبت المصاحف من المساجد جوالك في تطبيق القرآن اقرأ منه وليكن لك في يومك وليتلك وردا من القرآن. حزبا من القرآن تقرأ فيه - 00:39:13

والقرآن ما ياخذ شي يا اخوان فاذا كنت حافظا تقرأ من حفظك وتراجع لان القرآن كلام الله وما تقرب العباد بشيء احب اليهم سبحانه مما خرج منه واني للعجب وعجائب والعجائب جملة - 00:39:36

من تجده يحفظ الاشعار والمهايطات والممادح ونستتبعتها ارفع الناس ابصارهم اليه ويشاد به والله شاعر والله حافظ والله راوية

وقلبه خلي من كلام الله سبحانه وما اكثر هؤلاء لا كفرهم ربي جل وعلا - [00:39:57](#)

الصحيحة من حديث ابن عمر لفظ لمسلم مر النبي صلى الله عليه وسلم بالعرض فاذا رجل ينشد يلقي القصائد وقال احبسوا الشيطان امسكوا الشيطان ثم قال لان يبتلي جوف احدكم قيحا اي صديدا - [00:40:27](#)

خير له من ان يمتلئ شعرا فكيف اذا امتلأ قلبه من حفظ الشعر وليس في قلبه من حفظ القرآن او حفظ الحديث ما يماثل هذا الشيء مصائب ورزايا لم؟ لانه ربي نفسه على - [00:40:53](#)

ذلك ليمدح ويثنى عليه ويشاد به ويقال ما اظرفه ما احق ما احسن هذا من علامات الساعة يا ايها الاخوة لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع - [00:41:10](#)

قالوا ما اظرفه ما احذقه يمدحونه بما ليس مدحا وما فيه المسابقة والمكاثرة هو عنها نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم التوفيق في الدين والدنيا والاخرة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:41:30](#)

- [00:41:55](#)